

صَفَّرَ صاحب القميص المضلَّع القصير الأكمام من بين أسنانه المهترئة.  
شرب الغنول؛ كَشَّرَ، وبصق. في هذا الوقت، كان حصى الجادة يتخذ لونا  
وردياً عتيقاً، ولا تزال المصاييح مطفأة.  
أفلتت البارحة أفعى هذا البائع المتحوّل، وأحدثت ذعراً جهنمياً بين  
النساء.

- إنها غير سامّة.
- هل قرأت صحيفة أمس؟
- لماذا؟
- عائلة من سرتاو أكلت أفعى.
- يخبنة أفعى! من يدري إذا كانت شهية؟
- إخرس.
- أخفض الآخر رأسه.
- كأس أخرى من الغنول، فرنديز.
- كانوا يهربون من الجفاف، ومن "لامبياو".
- هه، أيتها الأفعى الحقيرة.
- اصمت.
- أسرع يا فرنديز.
- أكلوا الأفعى، وماتوا كلهم.
- الأفعى غير قابلة للهضم.
- الأب والأم والأولاد الستة.